

٧٣. حياة السلف، الحلم، والعفو، والصفح، وذم الغضب وعلاجه -

الجزء الثاني | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد رسوله ثم اما بعد. هنا يتكلم عن ما جاء عن السلف في الحلم والعفو والصفح وذم الغضب وعلاجه. قال بكر بن عبدالله - 00:00:00 المزري. ما عليك ان تنزل الناس منزلة اهل البيت. يعني ماذا سيضرك يعني؟ لو انزلت الناس كلها منزلة اهل بيتك. فتنزل من كان اكبر منك منزلة ابيك. وتنزل من كان منهم قرينه منزلة اخيك. وتنزل من كان اصغر منك منزلة - 00:00:23 يا ولدك في اي هؤلاء تحب ان يهتك ستره؟ ايها الاحب ان يفضح يعني عليك ان تستر الناس هذا كمال الستر يعني عليك ان الناس عيوب الناس كما تحب الا يفضح ابوك ولا اخوك ولا ولدك. ودخل رجل على عمر ابن عبدالعزيز فجعل يشكوا اليه رجالا ظلمهم ويقع فيه. يعني يشتم رجلا - 00:00:43

تقع فيها الشموع. فقال له عمر انك ان تلقى الله ومظلمتك كما هي خير لك من ان تلقاء قد انتقصت. هل العبارة عظيمة جدا. كثير من الناس عندما يظلم نعم. يقول الله عز وجل ليستدل عليك بالآيات. يقول الله - 00:01:03 قال ها اه ولما انتصرني بعد ظلمه ولا اجمع عليهم من سبile. اخره باقي الآيات. باقي الآيات ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عازم الامور. فتقول له ماذا؟ الاولى ان تصبر على مظلمتك وانك ان تلقى الله عز وجل ومظلمتك كما هي فتأخذ اجرها كاما خير لك من ان تلقاء وقد - 00:01:23

اخذت شيئا من حرقك في الدنيا. بل خير لك من ان تكون انت الظالم. كيف؟ يعني مثلا بعض الناس يظلم ظلمته زوجته ظلمه رجل كان يتاجر معه فسرق ماله. فظل طوال عمره يدعوه عليه. هو في الحقيقة - 00:01:43 قد يكون اخذ مظلمة وظلمه تجاوز الحد. يعني يدعو عليه بهلاك الولد وفقد المال وان يبتلى بالسرطان هذا من الاعتداء في الدعاء يعني طب هو لو اصيبي بكل هذا؟ ماذا استفدت انت يعني؟ هذا وضع لك مالك؟ لم تستفدي شيئا واصبحت انت والظالم. فال الاولى ان تصبر - 00:02:03

ولا تدعوا على من ظلمك حتى تأخذ ماذا؟ لا اقول لك اعفو ان تستطيع ان تغفو نعم لا تؤذني المظلمة ابهاها كما هي نعم والعقل هو الذي يفعل هذا. لانه لو قيل للمظلوم الذي يريد ان يقتضي من ظالمه. هناك قاضيان - 00:02:23 قاض موجود الان ممكن يحكم لك ببعض حرقك. وقادم سيأتي بعد سنة يحكم لك بكل حرقك. ماذا سيفعل طب انتظر لك يعني وقال الخبرير ابن احمد طيب ودخل رجل على عمر ابن عبدالعزيز - 00:02:43

وجاء رجل الى ابان ابن ابي عياش فقال ان فلانا يقع فيك. فقال ولا يقرئه السلام وعلمه انه قد هيجني على الاستغفار. فلان يقع فيك يشتمك. فقال سلم عليه انه قد هيجني اي شجعني على الاستغفار. لانه عندما شتمني علمت اني عندي ذنوب استحق ان اشتم بها. هذه عقوبة بسبب ذنبي. لان العقوبة لا تكون الا باذن الله - 00:03:03

ا فانا استغفر من ذنبي. فانا اشكره على هذا. وعن الحسن قال المؤمن حليم لا يجهل. وان جهل علي حليم لا يظلم. وان غفر لا يقطع. يعني لا يقطع من من وصله يعني. وان قطع وصل لا يدخل - 00:03:33 انقطعه الناس ولم اقاربه ولم يعطوه ويصلهم ولا يدخل عليهم بالمال. وان بخل عليه صبره. هذه صفات المؤمن ولا يجمعها الله الا

للمؤمن وقال بعضهم لا يبلغ المجد اقوام وان كرموا حتى يذلوا وان عزوا لاقوام ويشتموا فترى الالوان مسفة لا عفو ذل ولكن -

00:03:53

عفوا واحلامي ليبلغ المجد اقوام وان كرموا. الكرم هو عظم الاخلاق. يعني لن يبلغ احد المجد المجد ومالك ؟ المجد للعظمة والثناء الحسن. حتى وان كان كريما. لن يبلغ المجد حتى يذل. يتواضع حتى يذل. وان - 00:04:13

لاقومي. اقوام هذا متعلق بماذا؟ له اقوام متعلق بماذا؟ بيدلوا. يعني حتى يذلوا لاقوام وان كانوا اعزه يعني يتواضعون حتى لو كانوا ماذا؟ اعزه. تفهمون؟ حتى يذلوا لاقوام ويلعنوا. ويشتموا بان - 00:04:33

الناس فترى الالوان مسفة. معنى مسفة؟ مسفة. مضيئة منيرة. يعني شتموا الناس لا يؤثر فيه. الانسان اذا شتم ممكين يتغير وجهه يعني يبدأ على وجه الحزن. كلام الناس لا يؤثر فيه. بسبب ماذا؟ بسبب حلمهم واحلاصهم. لأن الذي يتاثر بمدح الناس وذمهم على قدر - 00:04:53

تأثيري بذلك على قدر نقص اخلاصه. كما يقول ابن القيم الاخلاص هو محبة المدح لا يجتمعان في قلب عبد. ويعلم ان ذم الناس او مدحهم لا يؤثر فيه وليؤثر في منزلته عند الله - 00:05:13

ويشتم فترى الالوان مسفة. لا عفو ذل. ولكن عفو احلامي. الاحلام العقول ذوي الاحلام وذوي العقول. هم يعرفون بسبب ماذا؟ كمال عقولهم وكمال حلمهم. تمام قال بعضهم وليس يتم الحلم للمرء راضيا. اذا هو عند السخط - 00:05:23

لم يتحللي كما لا يتم الجود للمرء مثريا اذا هو لاقى العسر لن يتجمش. معنى البيتان باختصار قبل ان نتكلم عنهم يعني لا والله لا تعرف الاخلاق الا عند الشدة. الاخلاق الحسنة لا تعرف الا عند الحج. الخلق له الخلق الحلم. لا سيتم الحلم للمرء راضيا. في حال الرضا في حال السعة - 00:05:53

في حد الرضا لا يكون حليما انما يكون حليما في حالة غضب. الغضب عكس الرضا. اذا هو عند السخط لم يتحلل. فالسخط عكس الرضا. يعني يقرأ في حلمه عند ماذا - 00:06:13

عند السخط وليس عند الغضب. كما لا يقال فلان كريم وغني. لأن الغني لا بأس ينفق بسهولة. كما لا يتم الجود للمرء مثريا. مثريا يعني غنية ثرية يعني. اذا هو لاقى العسر لم يتجمش. اذا كان في العسر في الفقر لم يتجمش تجشم الشيء اي تكلفه - 00:06:23

نقول تجشم العناء اي تكلف العناء تعب فيه. اذا كان كان فقيرا وتصدق هذا اعظم الكرب. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خاصية اي فقر وحاجة فالكرم يعرف عند الفقر لا عند الغنى. نعم. وان كان بعض الاغنياء آباخائة جدا يعني. طيب. وقال عمرو ابن -

00:06:43

الحارس ان رجلا كتب الى اخ له ان الحلم لباس العلم فلا تعررين عنه. او لا تعرريننا منه. لا تعرريننا ان لا تكون عاريا من هذا اللباس. الحلم لباس العدنان فعلم بدون بدون حلم. ولباس التقوى نعم - 00:07:03

لا تأمن اذا ما كتت طياشا. ان تستفز ببعض الطيب فحاشا. يا حبذا الحلم ما احلى مغبته. جدا وانفعه للمرء ما عاش لا تأمن اذا ما كنت طياشا. الطياش الطائش صيغة مبالغة من طائش طائش يعني ما عكس حليم متسرع. ها سفيه - 00:07:23

جيد قلنا الحلم عكس الجهل والطيش. فالطيش الخفة. اذا ما كتت طياشة لا تأمن ان تستفز ببعض الطيب فحاشا. نعم الفحاش كثير الفحش الكلام الفاحش. نعم يعني اذا كنت طائشا - 00:07:53

ليس بالطعنة بيعنا ولا بفحش ولا بالبديل. نعم فالفحاش هذا الذي اه يعني سليط اللسان قد تستفزه حتى ببعض الكلام الطيب. فعليك ان تكون حبيبا جدا وانت ان تختار كلامك كلامك مع الفحاش. يا حبذا - 00:08:13

الحلم يا حبذا اسلوب مدح. ما احلم غبته! يعني ما احلى عاقبته! المغبة هي العاقبة. مغبة الشيء بالضبط عاقبته نهايته جدا يعني ما احلاها جدا. تأكيد. وانفعه ايضا اسلوب تعجب. للمرء ما عاش. يعني عاقبة الحلم - 00:08:33

نافعة جدا للمرء مدة عيشه. قال بعضهم ارى الحلم الان هو هذه الابيات التي ستأتي حلمك جهنم ستأتي تتكلم عن ماذا؟ عن ضابط الحلم. انه ليس كل حلم يوضع مع كل احد. بل يوضع في محله. ارى الحلم في بعض - 00:08:53

من مواطن ذلة وفي بعضها عزا يشرف فاعله. ليس حلم في كل موطن عزة. بل لو وضعت العلم في غير اهلي يكون ذلا اذا انت لم تدفع بحلنك جاهلا سفيها ولم تقرن به من تجاهله لبست له ثوب - [00:09:13](#)

صاغرة واصبحت قد اودي بحقك باطله. تخلق على جهال قومك انه لكل حليم موطن هو جاهله. والمعنى في البيت الثاني اذا انت لم تدفع بحلنك جاهلا سفيها ولم تقرن به من تجاهله لبست ثوب - [00:09:33](#)

المذلة الصاغرة. يعني عليك ان تدفع الجهل بالحلم. اذا انت لم تدفع بحلنك جاهلا سفيها. جاهلا مفعول به بتدفع. لم تدفع جاهلا زفيا بحلم ولم تقرن به من تجاهله. لم تقارن بالحلم من تجاهله. من تجاهله يعني من يجهل عليك؟ ما النتيجة؟ ما - [00:09:53](#)

مش شرط ايه بقى؟ لبست له ثوب المذلة صاغرا. واصبحت قد اودي بحقك باطل. اودي بحقك ان ذهب بحقك. باطله اي باطن الجاهل. كلام الجاهل الباطل يذهب حقك عندما جهلت امام جهله. تخلق على جهال قومك انهم - [00:10:13](#)

جوان قوم تخلق عليهم بالحلم. يعني يكون خلقك معهم الحلم فانه لكل حليم موطن هو جاهله. لأن الحليم قد ينسى ويجهل احيانا ذكرك بماذا؟ بان تستمر في حلمك ولا يحملك جهلكم على ترك الحلم. واستطال رجل على سليمان ابن موسى - [00:10:33](#)

انتصر له اخوه فقال مكحول ذل من لا سفيه له فهمتوموها؟ فانتصر له اخوه يعني هو الان رد الان آآ سليمان ابن موسى شتمه رجل. فمن الذي رد على هذا الرجل؟ اخوه. اخو سليمان النموسي - [00:10:53](#)

فقال مكحول واحد من كبار التابعين ذل من لا سفيه له. في بعض الاحيان افضل ان يكون لك اخ سفيه يرد عنك. والا ستكون دليل يعني فهمت المعنى؟ من ليس فيها له. يعني انت لا تكون سفيها وترد لك لباسا يرد عليه بعض السفهاء من من اقاربك - [00:11:13](#)

نعم على اخلاقك ويرد عليك كثيرا ذلك. ليس معناها انك تستأجر سفيان يعني يمشي معك لأن هذا اللي فيه رضا لماذا قد يقع بدون قصد منك يعني؟ وقال وعن الكلفي قال ما كان اهل الجاهلية - [00:11:33](#)

بيسار اي بمعنى لانهم كانوا فقراء جدا. ولا شجاعة ولكن حلم وسخاء. اذا كان عندهم سخاء بالرغم من فقرهم. وحلم عدم الغضب والصبر قال بعضهم السخاء يعني سخاء الكرم. كرم مع السخاء اشد الكرم. تحرز ما استطعت من السفيه - [00:11:53](#)

بحلنك عنه ان الفضل فيه فقد يعصي السفيه مؤديه. فقد يعصي السفيه مؤدي به ويضر بالدجاجة منصب تلين له فيغلض جانبا تلين له. تلين له فيغلض جانبا كغير السوء يرمي عالفيه - [00:12:13](#)

اذا ابتعدت السفيه فهي حلما هي فهي حلما وضمنا واستعد لسد فيه. تحرز ما استطعت من السفيه. تحرز يعني ماذا ابتعد حطاطة ابتعدة بحلنك متعلق بتحرز. يعني لك ان تحطاط منه بحلنك بحلنك عنه اي بصر - [00:12:33](#)

ان الفضل فيه ترجع الى ماذا؟ في الابتعاد او في الحلم نعم يعني الخير والفضل في ماذا؟ في الحلم على السفيه. واضح البيت؟ طيب فقد يعصي السفيه مؤديين يعني السفيه غلام سفيه لو شيخ يؤدبه قد يعصيه ويسبه ولا يحترمه. نعم. ويرم باللا - [00:12:53](#)

منصف ابرم اي جعله يمل. ابرمه وجعله ماذا؟ يمل. والدجاجة هي الجدال والخصام. منصفيه جمع منصف والمنصف هو العادل. يعني الان هذا السفيه جاء عند مشكلة مع شخص اخر هناك قاضي سيحكم للسفيه منصف عادل منصف. ومع ذلك السفيه من شدة خصامه مع مع الاخر مع انه هو قال سيحكم له - [00:13:23](#)

المنصف يجرم القاضي يرمي يعني لماذا؟ يجعله يمل. يقول له اذهب من امامي يعني. اجعله يمل لسوء خلقه. فهمت بعد يمرق بلجاجة منصفه؟ يعني من جدك من شدة جدال السفيه يجعل من يحكم له يمل فكيف بمن سيحكم عليه؟ ما ان الحق له يجعله يمل - [00:13:53](#)

شدة الجدران. تمام؟ اللجاجة. اللجاجة الجدر بالضبط. اللجاجة من لجة يلجوا لن يلج احدكم في يمين الحديث. نعم الدليل له فيغلظ جانبا. كغير السوء يرمي عنيه. هذا يدل انه ليس كل؟ ليس كل آآ - [00:14:13](#)

انسان تحلم عليه. ليس كل انسان تحلم عليه. بعض الناس لو حلمت عليه ويقول ما تشبه تشبهها جميلا. يقول تلين له انت تلين للسفيه. فيغلظ جانبه. معنى يغلظ جانبا؟ ينتفع هكذا - [00:14:33](#)

يتكبر اه انا ضعيف انا شتمت ولم يرد علي. فيتكبر. ثم شبه بمثل مضحك جدا. قال كعيل السوء يرمي الفيه هيرمحوا ارمي البعير

العير هو الجمل. ارمي العير الرجل اي ضربه برجله. اه. وعنفيه - 00:14:53

جمع عارف والعالف هو الذي يعطي الطعام. العلف تعرفون العلف؟ اه. الطعام. فالعالم يعني الجمل يأتي صاحبه يطعمه فيضربه برجليه يعني يقابل الاحسان بالاساءة. هكذا السفير يقابل الاحسان بالاساءة. انت صبرت عليه هو التكبر عليك. سمن كلبك يأكلك. اذا ابتعد -

00:15:13

فيها فهي حلما هي مثل حي. حي على الصلة معناها ماذا؟ تعال. يعني اذا ابتعد السفيه اذا تعاملت معه في البيع او الشراء فعليك ان تدعوا الحلم ليأتي. اي حلما. فانت اي حلما يعني ماذا؟ مثل حي - 00:15:33

بكم الشدة والكسر على الياء. فاي حلم يعني تعال ايها الحلم وضنا واستعد لسد فيه من يستعد لسد فيه؟ يعني سيدكلم في البيع والشراء يتكلم كلاما حتى لو انت بعنته بسرعه المثل يتكلم كلاما - 00:15:53

اه كثيرا انك رجل اه ظالم واه تبيع السلعة غاليه. فلا بد ان تسد فيه بمذهب الحلم والصبر. تسد فمه. الدين كله نعم حلما وضمنا نعم؟ يعني عليك ان تكون حليما وضامنا لنفسك حتى لا تتعدى في ايذائه يعني. كن مستعد - 00:16:13

اللي سد فيه بالضبط قال اسماء ابن خارجة ما شتمت احدا قط لان الذي يشتمني احد رجلين كريم كانت منه زلة وهفوة، الذي يشتمني اما ان يكون شخص اخلقه جيدة ومرة واحدة اخطأ. هفوة يعني خطأ مرة واحدة - 00:16:33

فانا احق من غفرها. فالذى يخطئ مرة تغفر له. نعم. واخذ الفضل فيها. اخذ اخذ مد ولئيم فلم اكن لاجعل عرضي له غرضا. اذا كان العين سيء الخلق لا ارد عليه. لماذا لا ارد الى رددت عليه - 00:16:53

ساجعل عرضي له غرضا. سيدكلم علي. سيدكلم؟ سيزيد في سيدكلم عليه. واغلو الفضل فيها لئيم او لئيم. خطأ لئيم. لئيم عكس كريم. او لئيم فلم اكن لاجعل عرضي - 00:17:13

غرضًا غرضا يعني لمن هدفا لا يجعل العرض له غرضا لله جعله يتكلم علي. وكان يتمثل تمثل الشعر اي آآ قاله واغفر عوراء الكريم واعرض عن شتم اللئيم تكرما. اغفر عوراء الكريم. العوراء الخطأ. العوراء خطأ الكريم - 00:17:33

اما اللئيم اعرض عنه تكرما فضلا مني. تكرما وفضلا مني. عن مجاهد قال عن مجاهد قال في قوله تعالى اذا مروا باللغو مروا كراما قال اذا اوذوا سبحانه الله. هذا معنى ان معي الاية معناه جميل. اذا مروا باللهو اللغو الكلام الذي ليس فيهفائدة. وقد يكون بكلام محرم. ينطبق على - 00:17:53

ما لا فائدة فيه ان كان مباحا ويطلق على المحرم. مروا كراما يعني لم يدخلوا في هذا اللون. ومن هذه المعاني اذا اوذوا صفحوا صفحة اعلى درجات. نعم. صفح المغفرة والعفو. نعم. ما الفرق بين العفو والصفح؟ قال فاعف عنهم واصفح - 00:18:33

فاعف عنه واصفح. انا عارف بعض القدرات. الصفحة تغفره كاملا لا تنظر جيد. العفو الا تعاقبه. والصفح الا تلومه. حتى اللوم لا تلوم. فالصفح اعلى من العفو. تلك اللوم ما انت ممك ممك شخص مثلا ضربك حسنا فانت تعفو عنه لا تضربه. ولكن انت وانت من الذي ضربتني؟ انا عليك ان تتنقى الله - 00:18:53

اهو كده فانت لا تلمه اصلا لو اخطأتك وعفوت عنها لا تلومها اصلا. ها هذا اعلى من فاعف عن الله يحب المحسنين. وعن الصديق في قوله تعالى اذا مروا باللغو مروا كراما يعني لم يكلموه - 00:19:23

كل هذا كل هذه التفاسير من باب ضرب الامثلة. والسلف كانوا يفسرون بالمثال. يعني اذا مروا باللغة مروا كرامه اذا اوذوا صفحوا. اذا مروا بالله الكرامة اذا شتموه لم يردوا عليهم. عن الاعمش قال كنت مع رجل فوقع في ابراهيم. قلنا وقع في اي شتمهم. فاتيت ابراهيم فاخبرته وقلت - 00:19:43

والله لهمت به. فقال لعل الذي غضبت له لو سمعه لم يقل شيئا. ما المعنى؟ ابراهيم وقع فيه رجل الاعمش قال كنت مع رجل فوقع في ابراهيم. ابراهيم النخلي شيخ الاعمش. فاتيت ابراهيم النخلي فاخبرت ان فلانا شتمك - 00:20:03

وقال والله لهمت بها همت ان ارد عليها وان اضربيه. فقال له ابراهيم قال للاعمش لعل الذي غضبت له يقصد نفسه. لو سمعه وسمعت لم يقل شيء. انا لو سمعت هذا الكلام لن ارد عليه. فلماذا ترد عن؟ فهمت؟ هو بكلام لين قال لماذا جئت بهذا الكلام اليها؟ بالضبط.

يعني هو يقول له لماذا انت؟ وانا لو لو سمعت هذا الكلام لن ارد اصلا عليه. نعم ولم يرد الى احد هذا لا احد يقول لي الا انه ذليل الذي لم يرضي عليه. في هذه - 00:20:43

طيب الان ما الغرض من الحلم؟ انت مضى معنا؟ انظر الاثر الذي في اخر الصفحة الماضية. قال اخذ الفضل فيها او لئيم فلا لم اكن لاجعل عرضي له غرضا. اذا من اسباب الحلم ماذا؟ من اسباب الحلم ماذا؟ الا تجعل عرضك غرضا. لان اللئيم لو رددت عليه

00:21:03

هو سيسألكم. فالآن تختلف الاعراف فلو كان في عرفكم انك اذا لم ترد سيكون عرضك غرضا للكل الناس. هذا فهمت؟ فلك ان ترد. لابد ان ينظر في حال الناس. لا احد يقول انك يعني قليل. لكن اذا اذا عفوت عن - 00:21:23

ضعيف نعم. خلاص. لكن اياك ان ترد بشرطين. ان ترد بممثل ما قيل لك. هذا الاول والثاني الا يكون الذي رویت به محربا اذا قال الشخص لك يا زين لا يجوز ان تقول له يا زين هذا قبر. كما قال شيخ الاسلام فانه لا يجوز ان ترمي بالزنا من رمك بالزنا ولا يجوز ان ترمي بالکفر من رمك - 00:21:43

نعم هذا بشرط ان يكون السب في نفسه ممنوعا. ولكن آرد السب الوجه هذا لا يجوز قولا واحدا التعدي. التعدي والظلم. قول الوحيد ليس فيها قصص. اللطم مع ان اللطم باللطم قصاص. يعني قال ان ضربك على وجه ليس لك ان تضرره على وجه. ها؟ الائمة الاربعة - 00:22:03

نعم لان لماذا منعوا منه لا يستطيع ان يتحقق فيها من المماثلة قد يضررك ضربة خفيفة فاضل له وانت ضربة اقوى. يكون هذا ظلما فكيف برد الشتم بالضرب يعني؟ وعن الحسن يقال المؤمن حليم لا يجهل. وان جهل - 00:22:33

علي اين نحن؟ قالوا النابغة قال النابغة الجعدية ولا خير في حلم اذا لم تكن له بواب تحمي صفوه ان يکدر. جميل هذا. لا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر. البوادر جمع بادرة. والبادرة هي مقدمة - 00:22:53

مقدمات تحمي صفوه ان يقدر ماذا يقصد النابغة؟ يقصد ان الحلم لا خير فيه الا بعد القدرة. لابد يكون لك مقدمات يعلم بها انك كنت قادرا فعفوت. كما في قصة من التي سبقت معنا؟ منذ قليل - 00:23:13

قتادة كان ي يريد ان يحلو ولكن كان هناك مقدمات لهذا الحلم او المقدمة انه ذهب الى القاضي فشكى. فلما لم يجيئ القاضي ذهب الى الامير. ثم اتى الى مجلس القضاء - 00:23:33

وطلب ولده ان يرفع يديه وان يضرب الى اخر القصة ها؟ اه. فهذه بوادر تحمي صفوه ان يکدر. لانك لو حلمت ولم يعلم الناس انك قادر على الرد تظن انك ضعيف كما تقولون عندكم الحال يعني. وسعيد الجليري قال لما سير عامر بن عبد الله - 00:23:43

وقال بعضهم وقال بعضهم ولا خير في عرض امرئ لا يصونه ولا خير في حلم امرئ ذل جانبه. لا خير في عرض امرئ لا يصونه. لا يصون عرضه الكلام على زوجته مثلا. نعم. ولا خير في حلم امرئ ذل جانبه. الحلم مع الذل لا ينفع. انما الحلم مع القدرة. العفو عند المقدرة - 00:24:03

وعن سعيد الجليري قال لما سير عامر بن عبد الله شيعه اخوانه و كان بظهر المربد عامر بن عبد الله التميمي كان اميرا وشى به بعض الناس اه اظن لمعاوية ابو عثمان لا اذكر فاخرجوه من من من اماراته كان - 00:24:23

شيعوا اخوانه. يعني اخوانه شيوعه يعني ماذا ودعوه؟ شيعوا ان يودعوه. وكان بظهر المربد. المربد اسم مكان. يعني كان في مكان يمشي فقال اني داع سأمنه لما وصل يعني على حدود المدينة سيخرج من المدينة قال اني داع فامنه. اسم مكانه. والمربد اصلا - 00:24:43

هو المكان الذي تكون فيه الابل او كذا. نعم. ايه النداء فامنه. قال هات. فقد كنا نشتئي هذا منك نشتئي هذا ما معنى الذي نشتئي؟ ابراهيم. ها؟ نريد منه. نشتئي ماذا؟ الدعاء على ماذا؟ الدعاء على من ظلمك؟ الدعاء على من؟ ظلمك. فقال اللهم - 00:25:03

فمن وشى بي وكذب علي وآخر جنبي من مصر وفرق بيني وبين اخوانني اللهم اکثر من دع له. اکثر ماله وولده واصح جسمه لم يدعو

عليه عظم الحلم آآ ومن كبار التابعين عمرو بن عبد الله عن سفيان بن عيينة قال - 00:25:23

وكان ابن عياش المنتوف يقع في عمر ابن ذر ويشتمه يسبه. فلقيه عمر بن ذر فقال يا هذا لا تفرط في وابق للصلح للصلح موضعا
فاننا نكافئ من عصى الله فينا باكثر من ان نطيع الله فيه. جميل جدا هذا الكلام. يقول يا هذا - 00:25:43

لا تفرط لا تبالغ في شتمنا. وابق للصلح موضعا. معنى اباق للصلح موضعا. يعني اترك شيئاً بيني وبينك. كان معاوية يقول ماذا؟ لو كان
بين بيتي وبين الناس شعرة ما قطعتها. ما معناها؟ يعني لا يعني كما يقول عليه رد نفس معنى الكلام - 00:26:03

علي رضي الله عنه يقول ماذا؟ احب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوماً ما. وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك
يوماً ما. يعني لا تفرط في الحب - 00:26:23

حتى لو كنت تبغض شخص اجعل بينك وبينه ماذا؟ شيئاً يسير حتى لو شعرة. اتصال يسير. ويقول اباق للصلح موضعا اباق مسافة
بيتي وبينك نستطيع بعد ذلك ان ابدل فرصة اباق فرصة للصلح فانا - 00:26:33

ومن عصى الله فينا باكثر من ان نطيع الله فيه. انت تستشمني انا سوسيني عليك وادعو لك. عن العلاج للمسيبة قال سرق سرق للربع
ابن خيفة فرس. قال في الحاشية اعطي به عشرين الفا. الفرس غالى جدا. مثل السيدة مرسيدس الان يعني. عشرين الف - 00:26:53

ايه ده لو قلنا دينار هذا ملابين يعني. آآ الف دينار بيساوي اربعة مليون جنيه تقريبا الف دينار. فلو كان عشرين الف دينار كم سيكون
ثمانين مليون جنيه. اكثر من اكثر من سيارة. فقال له اهل مجلسه ادع الله عليه. ادع الله على من صرفك. فقال بل ادعوه الله له اللهم
من كان غنيا فاقبل بقلبه - 00:27:13

يعني تب عليه واقبل بقلبي الى التوبة. وان كان فقيرا فاغنه. وهذا من ذكاءه لانه لو دعا عليه ماذا سيستفيد يعني؟ تضييع مظلمته هنا
لا نكابر من عصى الله فينا باكثر من ان نطيع نطيع الله فيه لماذا - 00:27:33

نطيع الله فيه اي بسببه. ندعوه الله له. ندعوه الله له واطاع الله فيه يعني ماذا؟ فعل طاعة الله بسببه دعا له.
وامر ابن عبدالعزيز بعقوبة رجل كان قد نذر ان امكنته الله منه لي فعلن به ويفعلن. من الذي - 00:27:53

عمر نظر لانه لو امسك هذا الرجل سيعاقبه عقابا شديدا. فقال له رجاء ابن حبيبة رحمة الله قد فعل الله ما تحب من الظفر فافعل ما
يحب الله من العفو. انت ظرفت بي فزت به. فاعف عنه. وعن رجاء ابن حبيبة قال الحلم ارفع من العقل - 00:28:13

قال لان الله تسمى بهما ومعنى مثل هذا. وقال عمر بن عبدالعزيز متى اشفي غيظي؟ ا حين اقدر فيقال لي لو عفوت او حين اعجز
فيقال لي لو صبرت. يعني متى يذهب غيض غيظ قلبي؟ ا حين اقدر - 00:28:33

اقدر على القصاص من ظلمني. فيقال لي لو عفوت انك قدرت. او حين اعجز عن القصاص فيقال لي اصبر. اصبر على من ظلمك.
لانك تعجز عنه لا شك ان الاولى هي الاولى. يشفى فيها الغيب. وقال ايضا قد افلح من رسم من الهوى والغضب والطمع. وعن علي ابن
هشام قال - 00:28:53

لما سمي عمر بن عبدالعزيز. هناك خلاف بين اهل العلم المؤرخين يعني هل مات عمر مسموما ام لا؟ كثير من يقول انه مات مسموما.
لانه بقي في خلافته اقل من سنتين. ولما سمي عمر ابن عبدالعزيز قال للخادم الذي سمه لاما سمعتني؟ قال اعطياني فلان الف دينار
على ان اسمك - 00:29:13

قال اين الدنانير؟ قال هي هنا. فاتى بها فوضعها في بيت مال المسلمين. وقال للخادم اذهب ولم يعاقبه وجاءه رجل كان واجدا
عليه كان غاضبا عليه. فقال لولا اني غضبان لعاقبتك. يعني من الذي كان غاضبا؟ عمر كان غاضبا على هذا - 00:29:33

فقال لولا اني غضبان لعاقبتك. لذلك لا ينبغي ان يعاقب الغضبان لانه سينتصر لنفسه. ها كما تفعل الام مع ولدها الذي اخطأ الذي يعاقب
هذا من شروط القاضي؟ نعم. نعم - 00:29:53

طبعاً من شروط القاضي ان يقضي هو غضبان وكذلك من شروط المربى الا يؤدي هو غضبان لو ادى ابوه غضبان سيكون قد ينتصر
لنفسه. او تدعى في ويتعذر ويكون العقاب ليس مناسبا للذنب. نعم. وكان اذا اراد ان يعاقب رجلا حبسه ثلاثة ايام حتى يذهب

الغضب. فإذا أراد بعد ذلك أن يعاقبه وعاقبه كراهة - 00:30:13

ان يعجل عليه في اول غضبه. هذا من فقهه رضي الله عنه. ويسمعه رجل كلاما فقال له اردت ان يستفزني الشيطان السلطان فانال منك اليوم ما تناه مني غدا. انصرف رحmk الله. ارد ان يستفزني الشيطان بعزم السلطان. فانال منك اليوم - 00:30:33
الاذى ما تناه انت مني غدا يوم القيمة. تاخد حرك مني يوم القيمة انصرف رحmk الله وغضب يوما عمر ابن عبدالعزيز فقال له ابن عبدالملك. عبدالملك هذا له قصص كثيرة جدا مع ابي وكان ولدا صالحا جدا. قال انت يا امير المؤمنين مع ما اعطيك الله وفضلك به تغضب هذا الغضب - 00:30:53

يلوم يلم اباه. فقال له اوما تغضب يا عبدالملك؟ قال له عبدالملك وما يغبني عني سعة جوفي اذا لم اردد فيه الغضب حتى لا يظهر. يعني لماذا جعل الله فيه واسعا البطني واسعة؟ اذا لم اكرز فيه الغضب والكافرين الغيظ. الكاظم والكتم - 00:31:13
اذا انا سفيه يعني اذا لم اكظم غيظي. اذا لم اردد فيه الغضب. اردد فيه الغضب يعني ماذا؟ ارجعه فيه. حتى اظهر وكأنه يقول لابيه يعني اللهم مدح حماده مدح الكاظمين الغيظ. قال والكافرين الغيظ. والكافر نقول كظم القرابة يعني ماذا؟ كتمها ربطها. القلب - 00:31:33

التي فيها الماء عندما يربطها ويمنع خروج الماء منها يقال كظم القرابة. وعن ابراهيم بن ابي عبلة قال غضب عمر بن عبدالعزيز يوما على غضبا شديدا فبعث اليه فاوتي به. فاتى به فجرده ومده في الحذاء. ربطه في الحذاء. جرده من ملابسه - 00:31:53
ثم دعا بالسياط حتى اذا قلنا هو ضاربه قال خلوا سبيله كما فعل قتادة. قال خلوا سبيله. اما اني لولا سئت يعني ماذا؟ احزنته بالضرب بالعقاب. اساءه يعني ليسوا وجوهكم ليحزنوكم. وتلا هذه الاية والكافرين الغيظ والعافين - 00:32:13
يعني الناس والله يحب المحسنين. اوجعته نعم. هو لوجعته ضربا والعذاب يحزن وقال مورق لاجلي ما غضبت غضبا قط فكان مني فيه ما اندم عليه اذا سكن غضبي. يعني لو غضبت ابدا فافعلت - 00:32:33

فعلا اندم عليه عندما اهدا. عندما يسكن وضبي. لاني ماذا اتحكم في نفسي؟ وانا من هذا هو ليس الشديد بالصرعة انما الشديد ماذا؟ الذي يملك نفسه اذا غضب. ليس الشديد الذي يصنع غيره. وعن ازهر قال او عن ازهر قال جاء غلام - 00:32:53
لابن عونه فقال فقعت عين النقم هذا غنيم عبدي يعني لواحد من السلف ولا نتعمد فقا عين الناقة. تعمدت ان افهها. يريد ان يغrieve سيده. كأنه يريد ان يغrieve يعني. فقال له بارك الله فيك - 00:33:13

قال لو قلت فقأت عينيها تقول بارك الله فيك. يعني اريدك ان تغضب. فقال اقول انت حر لوجه الله وعن ابن طعنة قال كان ابن عون لا يغضب. فاذا اغضب الرجل قال بارك الله فيك. وعن الاعمى عن خيثمة قال كان قوم يؤذونه - 00:33:33
فقال ان هؤلاء يؤذونني. ولا والله ما طلبني احد منهم بحاجة الا قضيتها. هؤلاء يؤذونني مع اني كنت احسن اليهم. اذا طلبني حاجة قضيتها. ولا ادخل علي احد منهم ولادخل علي احد منهم اذى فقا به. لم يؤذني احد منهم الا آآ - 00:33:53
عفوت عنه. ولا انا ابغض فيه من الكلب الاسود. هم يبغضونني اكثر من الكلب الاسود. ولم يروا ذلك الا لانه والله لا يحب منافق مؤمنا ابدا. هم منافقون يعني فلذلك لا يحبونني. فهمت؟ علي ابراهيم - 00:34:13

قال ان كان الرجل من الحي لا يجيء فيسب الحارث ابن سويد فيسكت فاذا سكت قام فنفض رداءه ودخل. ما معنى؟ الرجل يأتي الى الحارث ابن زويل. فيسب ويسب حتى يسكت. من الذي يسكت؟ الساب. السب هو الذي يسكت. نعم. فاذا سكت - 00:34:33
قام الحارث فنفض رداءه ودخل. دخل البيت. يعني هو انما سبه حتى لم يتركه يدخل البيت. لو دخل لو تركه ودخل البيت هو حليم ايضا ان يبقى امامه حتى يتنهى من السبب. ثم يتركه ويدخل. خلصت؟ خلصني بقى. ومر الحسن البصري برجل يقاد منه - 00:34:53

فقال لولي الولي هو من؟ صاحب الدم. مر الحسن البصري برجل يقاد يعني يقاد منه؟ القصاص القتل. يقتصر فقال لولي ولி المقتول يا عبد الله انك لا تدري لعل هذا قتل وليك وهو لا يريد قتله - 00:35:13
وانت تقتله متعمدا. فانظر لنفسك. قال قد تركته لله. ما معنى هذا الكلام؟ يعني هل معنى هذا ان الولي لو قتل القاتل الذي قتل عمدا

يكون انما. ان كان عند الله قد قتله خطأ - 00:35:33

لان القاتل العبد يعني الان اوطيك مثال. شخص معه مسدس. فاراد ان يبطل صيدا. فمر مقتن ليس مخطئ مخطئ لو هناك شهود انه قتل هذا الرجل هل يقبل دعواه انه رضقت انه اراد قتل - 00:35:53

سؤال هل يقبل دعواه انه اراد قطع الصيد؟ لا تقبل بالاتفاق. مقتضى منه. ما انه عند الله قتله ماذا؟ خطأ. خطأ لكن في الحكم الشرعي لان الضابط في قتل عمد وماله ان يقتل بمحدد او مثقل. محدد او مثقل اذا قتله بمحدد - 00:36:13

يقتل عادة يعني. فخلاص طالما ان العلة تتحقق وهي ماذا؟ لان مسألة العمد او الخطأ امر قلبي. نعم. لا يعني فاقامت شريعة مقامه الاله مقامة الاله مقام ماذا؟ مقام القصد. فاذا هناك احتمال للخطأ. ومع ذلك لو قتله الولي لا يكون انما. لان القاضي قال اقتل. لا يكون انما اصلا - 00:36:33

فإذا قول الحسن هذا ليس حكما فقهيا. انما هو حث مع العفو وهذا يؤخذ منه ماذا؟ انه يجوز للفقيه ان يبحث المستفتى مثلا على امر ليس واجبا عليه. بما يوهم بما يوهم - 00:36:53

المستفتى ان هذا الامر واجب عليه. من باب ما بحثه على العفو. فهمت؟ ان هذا الكلام ماذا؟ قد يكفي منه انه يجب عليه ان ان يعفو عنه. لا لا يجب اصلا شرعا. المسألة - 00:37:13

الحقوق لا يجب. نعم. يعني مثلا عندما اعطيك مثال هذه القاعدة مهمة يعني. عندما مثلا يأتي امرأة تسأل المفتى تقول له هل يجب علي ان اخدم ام زوجها - 00:37:23

القاعدة في الفقه ان يقول له ماذا؟ لا يجوز. لا يجب لكن هذا ليس من الفقه في الفتوى. نعم. يقول لها لا يجب. ولكن يجب هو علي ان يخدمها. فله ان آآ يترك بيتك ثلاثة ايام او اربعة ايام خمسة ايام ليقمعهم بل يخدمها - 00:37:43 او يجب عليه ان يأتي بامرأة تخدمها ويأخذ من من نفقتك ويعطي لهذه المرأة حتى تخدمه. او يتزوج امرأة أخرى لكي تخدم امه في هذه الحالة ماذا ستقول؟ لا نخدمه طبعا. لا شكرنا. تمام؟ فهكذا. فانما لا يكون لها خدمة ليست واجبة وواجبة. لان الامر لا تكون هكذا - 00:38:03

نعم النبي ينظر في ماذا؟ في حال حال السائل يعني. هل يتغير الحكم بسبب عرف شيخ لها زوجة الابن لا تخدم يوم عندنا هذا يقال ان هذا الرجل يعني ليس برجل. عندنا يقال هذا. لا يجب عليه قولوا واحدة - 00:38:23

لا يجب عليها قولوا واحدا. انما من اوجب خدمة المرأة لزوجها بالعرف. كشيخ الاسلام قال العقود المطلقة تنزل على العرف. لان العقد بين من ومن؟ بين الرجل وبين زوجتي ليس بين امه وبينها. هي لم تتزوج امه. فالنقد المطلقة نزل على العنف. فالعرف هو ماذا؟ ان تخدم المرأة وزوجها. حتى يقول لنا هناك خلافا بين اهل العلم - 00:38:43

هل خدمة المرأة لزوجها واجبة؟ بالشرع؟ ام واجبة بالعرف؟ ام ليست واجبة المقصود؟ ثلاثة اقوام معروفة. العقول لله واجبة بالعرف والقول الوسط في المسألة كقول شيخ الاسلام فالعقود المطلقة تنزل على العرف. العرف ماذا؟ ان تخدمه. الا ان اشترطت عليه قبل الزواج قالت لن اخدمك. لابد ان تأتي اليه بخادم. موافق على هذا الشرط لابد ان يفي به - 00:39:03

مثل ان يغير بعد ذلك رأيه ويقول لابد ان تخدميه ولابد ان يأتي بامرأة تخدمها. اما خدمته هي لامه هذا من حسن العشرة ليس واجبا عليها لا شرعا ولا عنف - 00:39:23

لا يوجب شيئا لم يوجبه الشرع. العرف متى يعتبر؟ العرف معمول به ان ورد حكم من الشرع الشريف ان يحده. كما قال شيخ السعد. يعني كل ما يحد في الشرع يرجع فيه الى العرف. تمام؟ لكن الاصل براءة الذمة. الاصل براءة الذمة. والمرأة لا يجب عليها ان تخدم ام زوجها الا بنص - 00:39:33

حتى ان كان العرف هكذا يعني. نعم. لكن طبعا لا ينبغي للمفتى ان يفتني بالشرع ولا يراعي الاعراف. يراعي الاعراف ويحثه على على يقول لها خلاص هي اللي يجب على زوجك الائمة الرابعة يقولون لا يجب على الزوج ان يعالج زوجته. نفقة العلاج على الزوجة. كريم الرابعة اتفقوا عليها. وان كان الافعال - 00:39:53

نعم بسبب تقدم الطب وكذا. يعني اجعلوا لنا فقط العلاج والدواء ليست بالنفقة الواجبة. النفقة الواجبة عندهم الكسوة والماكل والمشرب والسكنى. نعم يقول خلاص لا يجب عليك ان اه تخدمي امه ولا يجب عليه ان يذهب بك الى الطبيب. لم ينزل الطبيب مثلا يعني كل هذا يعني - 00:40:13

اذا كان ابن واحد وفي هذه الحالة يعني يعني لابد ان تخدم خلاص ده وليشترط عليها من باب الشروط لو ان يشترط عليه هذا قبل الزواج. لابد ان نفرق بين مسالتيين. بين مسألة هل الخدمة واجبة بالعرف والشرع؟ ومسألة واجبة بالاشتراك. نعم بالاشتراك تجده - 00:40:33

لان النبي عليه الصلوة والسلام قال في حادث رقبة بن عامر في الصحيحين ان حق ما وفيفتم به من الشروط ما استحللت به الفروج. فلو اراد ان يخرج من الخلاف الفقهي يقول لها ماذا - 00:41:03

انا اتزوجك بشرط ان تخدمي امي. فلا باب ان تخفي بهذا الشرط. ولكن عندنا هذا قبل قبل معروف العلم عن ايه؟ خلاص لا تحتاج لكن عندما تفعل هي هذا وتقصير فيه لا يجوز لك ان تلومها وان تقول انت عصيت بترك خدمة امي - 00:41:13 لانك هكذا اوجبت عليها ما لم يجب شرعا. وهذا من القول الى الله بالعلم. لا بأس. خلصنا بما ان هذا العرف لا تحتاج ان تذكره. اذا كان هذا هو العرف - 00:41:33

تمام؟ لكن لو هي افترضنا اننا انك وجدت واحدة شاذة عن هذا العرف. وقصرت في خدمة امك وقالت لن اخدمها. في هذه الحالة ليس لك نقول لها لا لابد ان تخدمي امي. نعم. والمعروف عرفا كالمقصود شرطا. طالما انها تعرف انك انها ستسكن معك في بيت امك. هذا كانك اشتترت - 00:41:43

كان مشروطة نعم كان مشروطة. واذا هذا سبب لرضا الزوج يعني؟ نعم؟ خدمة الام سبب ولكن في الحقيقة بعض الناس يبلغون في هذا يعني يجب عليها ان تخدم امه واباهه واخوته غير متزوجين صحيح؟ هذا وقع - 00:42:03 هذا ظلم يعني. يعني تكون قادمة لكل هؤلاء ما ذنبها يعني؟ ها؟ كانت تبقى في البيت هي افضل. لماذا قدمت لها انت يعني؟ كانت تأكل وتشرب وقال اربع من كن فيه عصمه الله من الشيطان وحرمه على النار. من ملك نفسه عند الرغبة والرهبة والشهوة والغضب. قال ابن رجب في الحاشية - 00:42:23

فهذه الاربع التي ذكرها الحسن هي مبدأ الشدر كله فان الرغبة في الشيء هي ميل النفس اليه لاعتقاد نفعه فمن حصل له رغبة في شيء حملته تلك الرغبة على طلب ذلك الشيء. من كل وجه حتى لو من حرام. يعني مثلا رغب في المنام - 00:42:53 هو فقير فراغ في المال فسيطلب من حرام. من كل وجه يضله موصلا اليه. وقد يكون كثير منها محurma ترجع الى مدى للوجوب قد يكون كثير من هذه الطرق محروم. اذا الرغبة الرغبة في الشيء تجعلك تصل اليه بطريق محروم. كالرهبة في المال - 00:43:13 يتزوج من امرأة معينة مثلا. يتحايل حتى بالشرع ان لكي يتزوجها. ها؟ مثلا. يقول ابوها لا يريد خلاص اسقط ولايته. شخص كان يسألني منذ قليل اعرف من هو قال امرأة آآآ ت يريد ان هي تزوجها وانا اريد ان اتزوجها - 00:43:33 وابوها يمنع لانها تدرس. قال سازوجها تنتهي من الدراسة. انت فاهم؟ لو انت افتتت بكلام الفقهاء ستقول لهم ماذا هو تنتقل الى وليه ابعد. طبعا هو اخوته لن يوافقوا. فخلاص تسقط ثلاثة وآآآ يزوجوا اجنبي لان الفقهاء نصوا على هذا نص ان نعوض الولي لموليته - 00:43:53

من ازواجنا الكفء حتى لو كان غائبا غيبة بعيدة لينتظر. تسقط ليته وتذهب الى ولية الذي بعده. فلو انت افتتت كل واحد بهذا عنده نور في هذا وهذا يؤدي الى مفاسد نعم نقول له الولاية العضل يسقط الولاية هذا عضل. لكن ليس من الحسن ان تقول لو اسقط ولاية الاب ويتزوجها بابي ولية يزوجها - 00:44:13

لان هذا سيقطع رحمة باهلهما. يقطع رحمة باهلهما. وايضا هو يقول نحن نتواصل لان لماذا تتوافق معه اصلا اذا كان ابوها لا يوافق والان نعم يعني عليك ان تحاول ان تقنعه هناك وسائل الاقناع تقول له مثلا هي تقول له اذا لم تزوجني من هذا الرجل - 00:44:33

وابحث عن قد يضطر ان يزوجها مثلا. حتى لا يقع في مثلا نعم قد يحدث هذا كثيرا من ما ما يسأل الاخوة عندكم هل هذا العام في المدرسة اسقاط الولاية دي ؟ نعم. عندنا كلهم دلوقتي - 00:44:53

ده يا اسطى اما الكفر اما شكله لا يزوج ابنته لانه لا يرى وقال ايضا كانوا يقولون افضل اخلاق المؤمنين العفو. قال يقال من حال مثانية وانت فاهم الزنا من حال من ؟ عنده حلم ساد قومه اصبح سيدا في قومه. ومن تفهم الفهم يعني والعقل ازداد في العلم. ها ؟ الفهم - 00:45:13

زيادة في العلم. يعني العلم والحلم يعني. والعرب تقول احلم تسد. كن حليما تكون سيدا في قومي. وعن الشعبي قال كان عيسى ابن مرريم يقول ان الاحسان ليس ان تحسن اليها من احسن اليك. انما تلك مكافأة بالمعروف. كل الناس يفعلونها ان تحسن الى من احسن اليك. لكن الاحسان ان تحسن الى من اساء اليك - 00:45:43

بالضبط ليس الوصل المكافى كما في الحديث انما الوacial من يصل من قطعه. وعن محمد بن جعابة قال كان الشعبي من اول الناس بهذا البيت. اول ناسيا اشد الناس انشغالا. ولع بشيء اشغل به. يعني دايما يردد هذا البيت. دايما يردد. ليست الاحلام في حين الرضا انما الاحلام في وقت الغضب - 00:46:03

من هذا المعنى الحلم ليس في وقت الرضا انما في وقت الغضب. وعن الاصمعي قال اسمع رجل الشعبي كلاما فقال له الشعبي ان كنت صادقا غفر الله لي وان كنت كاذبا فغفر الله لك. مضى معنا مثله قبل ذلك. قال بعضهم قل ما بدا لك من زور ومن كذب كذب. تأكيد هذا - 00:46:23

حلمي اصم واذني غير صماء. قلنا بدا لك من زور. يعني اكذب واكذب كما تشاء. نعم حلمي اصلي لا اسمع ما تقول. واذني غير صماء. انا اذني سليمة. ولكن حلمي يجعلني ماذا كان اصم. نعم - 00:46:43

احنا ما اكملنا كلام ابن رجب. كلام ابن رجب مفيد يعني انا اقرأه. قال ابن رجب وقد يكون كثير منها محrama وقد يكون ذلك الشيء المرغوب فيه محrama. هذا هو الرغبة. الرغبة اذا الرغبة ارادتك للشيء. قد تطلبها بشتى الطرق. قد تكون اكثرا - 00:47:03
الطرق القديمة ماذا ؟ محمرة. وقد يكون المرغوب فيه نفسه ماذا ؟ محرم. كأنك تقول ان تتزوج من الرؤية مثلا آآمتبرجة ادم الغوفي
محرم يتزوج امرأة فاجرة يعني طيب والرهبة هي الخوف من الشيء واذا خاف الانسان من شيء - 00:47:23

تسبيب في دفعه عنه بكل طريق يظنه دافعا له. وقد يكون كثير منها محرم. لمن يمثل ؟ الرهبة الخوف من الشيء مثلا يخاف من مرض معين. فيقول له الطبيب لابد ان تشرب دواء فيها خمر حتى تشفى. فيبحث عن كل طريق لله في هذا المرض حتى لو كان محرم - 00:47:43

اذا الرهبة والرغبة سببان ماذا ؟ للوقوع في العصيان. وكذلك الشهوة هذا هو الثالث. قال والشهوة هي ميل النفس الى ما يلائم وتمتد بهذا تعريف الشهوة. ميل النفس الى ما يلائمها ما يناسبها. وتمتد به تشعر باللذة. قد تكون طعام. الانسان لا يجتهد - 00:48:03
كل انواع الطعام بعض الناس يحب لحمة بعضهم يحب السمك. يميل الى ما يلائمه ويلتف به. شهوة النساء. شهوة الجائز والسلطان. ميل النفس الى ما يولي وتلتذ به. وقد تميل كثيرا الى ما هو محرم. كالزنا. والسرقة. شهوة المال وشرب الخمر. شهوة الخمر. بل الى الكفر - 00:48:23

والسحر والنفاق والبدع. ما الشهوة في هذا ؟ ان يكون له منزلة وجاهة. يكفر حتى يكون له منزلة عند الكفار مثلا. والغضب هذا هو غليان دم القلب دفعا طلبا لدفع المؤذى عند خشية وقوعه او طلبا للانتقام من حصل منه الاذى بعد وقوعه - 00:48:43
اذا الغضب قد يكون قبل الوقوع فانت تغضب حتى تدفع المؤذى. او طلبت الانتقام بعد وقوع وينشأ من ذلك الغضب كثير من الافعال المحمرة كالقتل يقتل شخصا. ها والضرب. ها قابلت شخصا مرة في آآ - 00:49:03

مكان يعني في السجن قتل رجلا قال وسرق مالي وكان محامي وانا كنت اعمل في الخارج ودائما وكان صديق ونرسل له الاموال ليشتري لي بيتا. واخذ كل هذه الاموال لنفسه. وعندما رجعت قلت له اين المال ؟ قال ليس لك عندي شيء. فاستدرجه قتله - 00:49:23

الغضب سبحانه الله وهذا رجل مصلي كان يصلی يعني يتبعدي يعني سبحانه الله فالغضب يؤدي القتل او الضرب وانواع الظلم والعدوان يعتدي على غيره يعني. نعم؟ وكتير من الاقوال المحرمة كالقذف والسب والفحش. وربما ارتقى الى - 00:49:43

درجة الكفر عيادا بالله ان الغضب قد يقود الى سب الدين مثلا. يغضب فيسب الدين نعم وهذه الشعيبة قال كان عيسى ابن مريم يقول عن محمد بن جعابة قال قرأتنا هذا عن اسماعيل قال اسمع رجل الشعيبة قال بعضهم قال بعض الشعراء - 00:50:03
اني لاعرض عن اشياء اسمعها حتى يقول رجال ان بي حمقى. انا اعرض عن اشياء اسمعها حتى يقول الناس ماذا؟ اني احمد عبدالله. اخشى جواب سفيه لا حياء له فاسلم وظن - 00:50:23

اناشد انه صدقة. اخشى جواب سفيه. لا اجيب السفيه الذي لا حياء له. فاسأل هذا السب بمعنى الفسل هي الفسيلة والفسيلة هي النخلة الصغيرة. اذا قامت الساعة وفي يد احدهم فسيلة فليغرسها. نخلة صغيرة. فتطلق على الرجل مدى الصغير - 00:50:43
ها تافه صغير الرجل حقير. هذا الرجل سفيه حياء لا حياء له فسل حقير اناس وظن اناس ليس اناس وظن اناس انه صدق. نعم؟ يعني هذا مع جهل وسفهه. بعض الناس ظنوا انه ماذا؟ انه صادق. قال اكتر بنصيفي العز والغلبة للحلم. قال جعفر بن - 00:51:03
محمد الغضب مفتاح كل شر. قال وهب ابن منبه قال راهب للشيطان وقد بدله. الشيطان بدا للراية. اي اخلاقبني ادم اعون لك عليهم. او اعون لك عليهم. يعني اكتر خلق يعيشك علىبني ادم. قال الحدة الغضب - 00:51:33

مخالف فلان فيه حدة يعني مثلا تجد ان في تراجم آآ المحدثين مثل يقولون في ترجمة العمش كان فيه حدة. اعمى رضي الله عنه وارضاه عالم كبير ميمون ابن ميران كان يعني يعني فيه عدة وغضب فهذا خلق طبعه هكذا. وكان لا لا لا يستطيع احد ان يجرؤ ان - 00:51:53

اسأله حتى انه كان له كلب تعرفونه قصة الكلب؟ نعم كلب وكلب يعني امام بيته حتى يمنع الطلاب من ان يأتوا الى بيته يسألوه. فقال الطلاب قد اجتمعوا فقالوا اين الكلب؟ قال قد مات. قال مات الذي يامر بالمعروف وينهى عن المنكر. يعني كان فيه حدة وشدة يقتله ايه؟ قال - 00:52:13

المنبه قال الرجل قال قيل لابن المبارك اجمع قال وهد المنبه قال راهب للشيطان قد بدله اي اخلاقبني ادم اعوج عليهم؟ قال الحدة فان العبد اذا كان ليس حديديا حديدا. قلناه كما يقلب الصبيان الكرة. الحديد هو ماذا؟ الحاد. حد في - 00:52:33
يلطف بسرعة. قيل لابن المبارك اجمع لنا حسن الخلق في كلمة. قال ترك الغضب. قال الفضيل ابن عياض اذا اتاك رجل يشكوا اليك رجلا فقل يا اقفوا عنه. فان العفو اقرب للتقى. فان قال لا يحتمل قلبي العفو. ولكن انتصر هذا منذ قليل. لا استطيع ان اصبر - 00:52:53

كما امرني ربى ولما انتصر بعد ظلمه فذلك عن ما عليه من سبب. قال قل له ماذا؟ فان كنت تحسن تنتصر مثلا بمثل لا تزيد والا يعني ان لم تحسن فارجع الى باب العفو وانه باب اوسع. فهمت؟ ان تقول اريد ان ننتصر؟ طب هل انت متأكد اذك - 00:53:13
تتصل بمثل ما ظلمك في الغالب ستزيد يعني. اذا كنت تحسن فارجع فافعل. والا فارجع الى باب العفو. فان بابه اوسع. فان انه من عفا واصلح فاجره على الله. وصاحب العفو ينام الليل على فراشه. وصاحب - 00:53:33

بانتصاره يقلب الامور. ما المعنى؟ يعني في ذهنه. الذي يعني الذي اوذى فاراد ان يعفو خلاص. هو لا يفكر اما الذي يريد ان ينتقم يقلب الامور يفكر كيف ينتقم حتى لو كان لا يريد ان يظلمه يفكر كيف ينتقم - 00:53:53
ليس فيه ظلم حتى يدعى ان يشغل عقله. هذا يشغل عقله. نعم. وقال ايضا حسناتك من عدوك اكتر منها من صديقك. لأن عدوك يسيء لك فيعطيك حسنات. فلا تضيعها. قيل وكيف - 00:54:13

فداك يا ابا علي لفضيل ابن عياض غالب عليه. قال ان صديقك اذا ذكرت بين يديه قال عافاه الله يدعوك لك. لما لما نسي يذكرونك لما صديقك تذكر امامه يدعوك لك. وعدوك اذا ذكرت بين يديه يغتابك الليل والنهار. وانما يدفع المسكين حسناته اليك. المسكين - 00:54:33

العدو كان يدفع حسناته اليك. فلا ترضي اذا ذكر بين يديك. اذا ذكر عدوك امامك ان تغتابه انت ايضا. فتقول اللهم اهلكه لا بل ادعوا له

حتى لا تضيع الحسنات التي اعطتها لك. اللهم اصلاحه اللهم راجع به تب عليه يعني. ويكون الله يعطيك اجر ما - 00:54:53

به فانه من قال لرجل اللهم اهلكه فقد اعطى الشيطان سؤاله. لأن الشيطان حينما يدور على هلاك الخلق. الشيطان يدور ويتعجب لهلاك 00:55:13

الخلق انت اعطيت الشيطان طلبه. تمام؟ قال عبد الرحمن بن عمر سمعت عبد الرحمن بن مهدي وحضرته - 00:55:33

له رجل من اهل المسجد من خزاعة كانه وقع فيه. يعني رجل سب عبد الرحمن ابن مات. او ذكر انه قال استجير الله في الاعمش فنال 00:55:33

ال القوم منه. فاذا نحن بالرجل الذي ذكر قد اقبل. فلما سلم عليه - 00:55:33

رحب به عبد الرحمن بن مهدي وقربيه واجلسه الى جنبه. راح ابو عبد الرحمن. نعم. وطلق اليه. طلق اليه يعني ابتسם اليه وصرف الناس 00:55:53

يعني الناس كانوا يريدون ان يؤذوه فصرفهم عنه. فقلت له عبد الرحمن بن عمر الراوي قال لعبد الرحمن المهدي يا ابا سعيد كنيته اما 00:56:13

الى جنبك هو الذي وقع فيك ونال منك. فقال بسم الله الرحمن الرحيم ارفع بالتي هي احسن في هذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه 00:56:13

ولي حميد انطلق اليه ابتسם اليه. ولو ان لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه نعم. وعن احمد بن سنان قال بلغني - 00:56:33

ان احمد بن حنبل جعل المعتصم في حل في يوم فتح بابك او فتح عمورية وقال وفي حل من ضربه. المعتصم الذي قال بخلق 00:56:33

القرآن والذي ضرب احمد وسجنه ها اه ثلاث سنوات تقريبا. وضربه اربعمائة صوت. عفا عنه احمد لما فتح بابك او عمورية. كانت بنت 00:56:33

المعتصم كان له جهاد يعني. وقال ابراهيم الحربي احل احمد بن حنبل من حضر ضربه. كل من حضر ضربه احلهم عفا عنه وكل من 00:56:53

شایع فيه. معي ولا شایع هیعاون. والمعتصم وقال لولا نبنا بدؤا الداعية لاحلته. لم لم يسامح ابن ابی دواع. لأن لم ده بدؤان - 00:56:53

الوزير المعتصم المعتزلي هو الذي تولى كبر هذه الفتنة فاحمد لم يعفو عنه. قال المنصور المنصور الخليفة خليفة العباسى. عقوبة 00:57:13

الحملاء التعريض. وعقوبة السفهاء التصريح. جميل هذا. الحليم كيف يعاقبك؟ التعريض. معنى - 00:57:13

يعني مثلا عندما تشنتمه لا التصريح ليس ليس الاعراض. الاعراض ايضا الحليم عندما يشتم يعرض لك بانه لا ينبغي ان تشنتمه. يقول 00:57:33

لك مثلا ما هذا من كلام الصالحين؟ اما عقوبة السفهاء التصريح يقول لا انت غبي. انت شتمني انا - 00:57:33

فهمت؟ فالتصريح عكس التعريض. وعن الاصمسي قال بلغني ان رجلا قال لآخر. يعني مثلا لو ان الرجل اخطأ في حقي زوجته او 00:57:53

في واجبه قد يعرض يعني يتواافق او يعرض ويكون تعرضه عقابا لا افضل من ان يصرح. نعم. وعن الاصمسي قال بلغت - 00:57:53

ان رجلا قال لآخر والله لأن قلت واحدة لتسمعن عشرا. يعني تاني مرة ساقول لك عشنا جوتي. فقال له الآخر لكتك ان قلت عشرا لم 00:58:13

تسمع واحدا. عشان انت الثاني عشران لين يقول لك شيء - 00:58:13

قال بعضهم التعريض مثل التوريد الكيماري التوريد بالضبط كنایة ها؟ نعم. وقال بعضهم لن يدرك المجد اقوام وان كرموا. اخذ هذه 00:58:33

الابيات هذا بنفس البيتين ناخذ منهم قبل ذلك. لن ندرك المجد اقوام وانكارهم حتى يذلوا. ها؟ اه - 00:58:33

نكتفي لسيدي فقال اني اصبر لهذا الغلام على ما ترون لاروض نفسي بذلك. ارد نفسي يعني ماذا؟ اعود نفسي يعني الحلم راض يرود 00:59:03

من الترويض. تعرفون الاسد؟ عندما ياخذون الاسد ويجعلونه يفعل اشياء في السيرك هذا يطيع مدربه. نقول - 00:59:03

روض الاسد فالترويض هو ماذا؟ التدريب والتعويذ. ها روض. فاروض نفسي بذلك. اؤدب نفسي. بالصبر فاذا صبرت للملوك على 00:59:33

المكرهه فاذا صبرت صبرت. صبرت امسح ليس صبرت صبرت. نفس نفس اذا صبرت نفسي للمملوك على المكرهه كانت لغير المملوك 00:59:33

اصبر - 00:59:33

يعني اذا صبرت نفسي انا اريد ان اربى نفسي. اذا صبرت نفسي للمملوك هو حقير وضعيف كانت لغيري اصبر. فهمت - 01:00:03